

المصدر :

الرياض

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

6

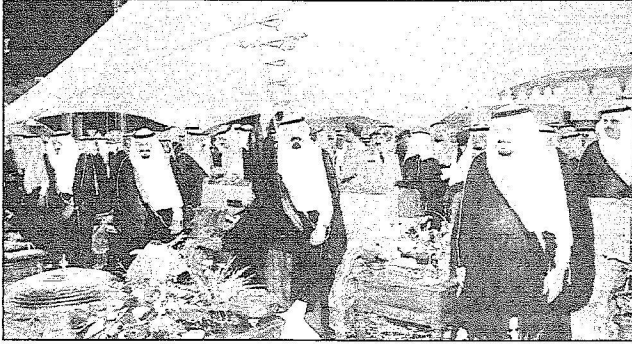
العدد : 13870

المسلسل : 44

شرف حفل إمارة المنطقة والأهالي بحضور سمو ولي العهد

خادم الحرمين الشريفين يعلن قيام مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل

الملك عبدالله يخاطب المواطنين: الدولة لا تفرق بين منطقة ومنطقة فكل ذرة من تراب الوطن غالية



خادم الحرمين يشرف حفل أمالي حائل

تغطية - فهد السلطان أحمد القطب - خالد العميم: تصوير - صالح الجبيعة:

■ شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة حائل مساء أمس الأول بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك في منتزه الصفاة احتفاءً بزيارته الكريمة للمنطقة.

وكان في استقباله لدى وصوله أيده الله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن سعد بن عبدالعزیز نائب أمير منطقة حائل وصاحب السمو الأمير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود مساعد رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل وأصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين.

وعنده وصوله حفله الله للتمتصه الرئيسية للحفل قوبل بالتصفيق والهتاف من الجماهير الفيرة التي ملأت مدرجات المنتزه ترحيباً بمقدمه الميومن فيما كان أيده الله يرد التحية لهم ملوحاً بيده الكريمة. ويعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في الحفل عرف السلام الملكي ثم بدأ الحفل الخطابي بثلاوة آيات من الذكر الحكيم.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل كلمة بهذه المناسبة قال فيها..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ونبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وخادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله.. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. أصحاب السمو أصحاب المعالي والتفضيلة أيها الحفل الكريم.. أحييكم بتحية الإسلام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد..

فإنني بهذه المناسبة التاريخية التي تجتمع حفظك الله بأفراد وعبيدك في منطقة حائل لا أجد الكلمات التي توفي هذه المناسبة حكماً من الوصف والتعبير ولكن أخذت بما علمناه عنكم وتعلمنا منكم [حفظك الله] وذلك أثناء مخاطبتكم لنا نحن أبناءكم وكما تخاطبون المحافل الدولية كافة.

لقد علمنا منكم صفاء العقيدة والمخزي وشجاعة الطرح أما صفاء العقيدة فقد اثبتنا نهجكم قبل فوكم فلم نسمع مقولة لك أو طرحاً أو مشروعاً أو عملاً إلا وكانت العقيدة في أساسه ونبراسه.

وتعلمنا منكم صدق المقال فيعلم الله أن حكيم في سويده قلوب وعينك في حائل كما هي في قلوب وعينك في طول البلاد وعرضها.

أما وضوح المفزى فإننا نشهد الله على شفتنا فيك كأب وقائد وأما شجاعة الطرح فنقول لك يا عبدي الله بن عبدالعزيز لن تنسك حائل أبداً اندحر وكيف تنسك حائل وقد تذكرتها أنت وهي لم تتأرق مهجتي.. كيف تنسك حائل وقد أجريت حيك لها نهرًا سارياً من الخير والعمارة متمسلاً بمشاريع عملاقة في جميع المجالات.

يا خادم الحرمين الشريفين.. لا أزال أذكر منذ سبع سنوات مضت حينما شرفني وكلفني بإمارة منطقة حائل وكنت حينها عرض عليك حاجة المنطقة الملحة للطرق والرعاية الصحية وكذلك التعليم الجامعي وشق المياه وندرتها في بعض جهات المنطقة واذكر أنك تصححتني بالصبر ووعدتني بالخير وقد صبرنا ولم نصبر كثيراً وجاءنا الخير خيراً وفيراً. وحائل اليوم تقع مع مفترق اعم

طرق المملكة فطريق حائل / الجوف السريع الذي كلف مليار وثلاتين مليون ريال وذلك للجزء الواقع في حدود منطقة حائل فقط سوف يجري تسليمه تسليمياً نهائياً خلال اشهر ان شاء الله.. وطريق القصيم/ حائل السريع الذي جرى تسليم بعض اجزائه وسيتم التسليم النهائي للطريق في شهر رمضان القادم.

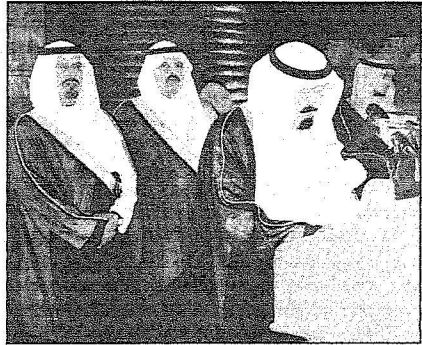
وكذلك المدينة المنورة السريع الذي أرسيت المرحلة الأولى منه بقيمة ٢٠٠ مليون ريال وترجو باذن الله أن يعتمد ما تبقى منه في السنة المالية القادمة.

أما الخدمات الصحية فهناك أكثر من خمس مستشفيات يجري انشاؤها الآن بسعة ١٥٠٠ سرير وسوف ينتهي منها باذن الله خلال الثلاث سنوات القادمة.

أما التعليم الجامعي فسوف تضعون حجر الاناس المرحلة الأولى من جامعة حائل غدا ان شاء الله وذلك بمرحلتها الأولى بتكلفة ٤٥٠ مليون ريال وسوف يتبع ذلك مراحل اخرى في السنة المالية القادمة ان شاء الله.



الملك عبدالعزيز رحمه المواطنين في حائل



خادم الحرمين يلقى كلمة في الحفل

عشمان بن صالح العامري رحبا فيها بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وصحبهما الكرام، مشيراً إلى أن أهالي منطقة حائل يحتفلون بكثير من الحب والولاء، وأضاف بأن أهالي المنطقة يطمنون لِمقامه الكريم ما قدمه بحفظه الله لهم من المشاريع التنموية التي ستنهض بالمنطقة مؤكداً ولاتهم لقيادتهم الحكيمة.

تلى ذلك أوبريت تم اعباده بهذه المناسبة كتب كلماته صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز الذي بعد الشاعر شتوي عزام الفيضي قصيدة تحت عنوان يا صديق الجراح، ثم ايدت بعض الفعاليات الشعبية، شارك فيها خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله. بعد انتهاء الحفل وضع بحفظه الله حجر الأساس للمدينة، كما استمع عن شرح مفصل عنها قدمه مهالي الدكتور صمو العياض محافظ الهيئة العامة للاستثمار.. بعد ذلك شرف بحفظه الله وسمو ولي العهد وضيوف المنطقة أمية العشاء التي اقيمت بهذه المناسبة.

ثم تلى نصيبها الكامل من خيرات التنمية وسوف يكون لحائل باذن الله نصيب واخر من الاعتمادات للنهوض بالخدمات العامة.

وسعدني من مكاتي هنا أن أعلن عن قيام مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل وسوف تكون هذه المدينة بعون الله وتوفيقه داعماً قويا للتنمية في المنطقة ومصدر خير عميم لها وللوطن كله باذن الله ومن خلال هذه المدينة سيتم بحول الله وقوته توفير ثلاثين ألف وظيفة عمل.

أشرككم على استقباليكم الحار وحنواكم الياقة وأتمنى لكم السعادة والتوفيق في ظل الله جل جلاله ثم وطننا الغالي السائر الى الامام تحت راية التوحيد الخفاقة مستمينا بالله ومتوكلا عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ثم تم عرض فيلم وثائقي عن المدينة الاقتصادية بحائل ومرافقها، اعدته الهيئة العامة للاستثمار.
تلى ذلك كلمة أهالي منطقة حائل، اقامها بالنيابة عنهم الاستاذ الدكتور

بعد ذلك التلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز حفظه الله الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أيها الاخوة الاعزاء..
انها لمناسبة سعيدة التي تجمعي بأهل حائل الكرام في حائل العزيزة ان تاريخ حائل عبر القرون الممتدة منذ أيام أسطورة العرب الفارس الكريم حاتم الطائي هو تاريخ يستأز بالشجاعة والكرم حتى أنه يمكننا القول أن حائل هي حقا ربوع الكرم.

أيها الاخوة الاعزاء..
أود أن أذكر لكم أن الدولة ومنذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله لا تفرق بين منطقة ومنطقة فكل ذرة من تراب الوطن غالية علينا وكل مواطن في هذا الوطن ابن عزيز من أبنائنا.

لقد حرصت الدولة الى تخصيص جزء كبير من فائض الميزانية للمشاريع التنموية في المناطق التي

أما المياة فسوف تضعون ايضا ان شاء الله غدا حجر اساس المرحلة الاولى من مشروع مياه حائل الشامل الذي سوف يستفيد منه عند اتمام جميع مراحل تصف مليون مواطن في 28 مدينة وقرية بتكلفة 1800 مليون ريال.

واتضا في حائل لتقدر ونتمن ما حصلت عليه حائل من مشاريع حيوية الا أننا نطمح بالمزيد وأنا لتعلم انك احرص منا علم ذلك فجزاك الله خير الجزاء ورحم الله والذك اماننا وموحدنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن وابناءه اليامين سعود وفضل وخالد وفهد وأطال الله في عمركم وعمر ولي عهدكم الامين وأيدكم بتأييد من عنده.

وتحن في حائل نعاهد الله ثم نعاهدك ان تكون عوناً لك وتكون صادقين فيما يابنناك عليه أنت وولي عهدك الامين حفظكم الله وأيدكم بتأييد من عنده وعشمت وصايت المملكة العربية السعودية قلعة الاسلام والمسلمين تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله.
والسلام عليكم ورحمة الله.